

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة هي الوسيلة الاتصال والتفاهم بين الناس، وذلك في نطاق الأفراد والجماعات والشعوب.^١ يستخدم الإنسان اللغة في قضاء حاجاته وحل مشكلاته، والاتصال بالأفراد والجماعات ويستخدمها فيما يتصل بتنظيم نواحي نشاطه الإدارية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية وتوجيه هذا النشاط الوجهة التي يراها.^٢ واللغة العربية هي لغة خاصة في العالم، كما رأينا أنها ليست اللغة حضارة فقط، لكنها لغة موحدة لأمة الإسلام في العالم.^٣ اللغة العربية هي إحدى لغات العالم. وهي لغة القرآن الكريم والحديث، كما قال الله

تعالى في القرآن الكريم:

الرَّحْمَنُ (١) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (٢) خَلَقَ الْإِنْسَانَ (٣) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ (٤) (الرحمن: ١-٤)

واللغة العربية هي لغة لها دور الغاية للمسلمين. وذلك لأن اللغة العربية هي لغة العلم، سواء العلوم الدينية والعلوم الأخرى. غالبية العلوم الدينية إما التفسير والحديث والفقهاء والتوحيد وغيرها مكتوبة باللغة العربية. في حين أن غيرها من العلوم كل من التاريخ والاقتصاد والسياسة والعلوم الاجتماعية الأخرى في جزء استخدام أيضا باللغة العربية.^٤ وأكثر الناس يتعلم اللغة العربية لسببين: الأول لأنها لغة للاتصال التي يجب تعلمها إذا أردنا

^١ نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (لبنان: دار النفائس، ١٩٩٨)، ص. ٣١.

^٢ علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢)، ص. ٢٨.

^٣ Azhar Arsad, *Bahasa Arab Dan Beberapa Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), h. 7.

^٤ Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab: Media dan Metode-metodenya*, (Sukses Offset: Yogyakarta, 2009), h.1

التواصل مع مستخدم اللغة. والثاني لأنها لغة دينية، وجب على كل المسلم تعلمها لعبادات الله.^٥

والمعهد أحد المؤسسات التربوية التي تؤدي التربية الإسلامية، وفي المعهد السلفي تعليم اللغة العربية أكثر توجه إلى القراءة. لأنهم يتعلمون كتب بلا شكل (كتب التراث). ولذلك نحتاج إلى علم الألة لعلم النحو والصرف والمنطق التي صار أحدا من شروط التي وجب علينا أن نتعلمها قبل قراءته.^٦

هذا يمكن أن ينظر إليه في أسلوب التعليم الكلاسيكي من المعهد السلفي مثل سورونغان، باندونغان (الحلقة الكبيرة)، وحلقة (الحلقة الصغيرة). تقدم طريقة التعليم بشكل عام هي معلم وكل طلبة يحمل كتابا عربيا. والمعلم يقرأ نصوص الكتاب مع ترجمتها، حين يستمع الطلبة على قراءة المعلم ويكتب الترجمة إلى كتابهم، أو في عبارات أخرى أعطى "الحية". ويعتبر نظام تعليم اللغة العربية في هذا النوع من المعهد السلفي أقل فعالية وكفاءة في إتقان اللغات الأجنبية لأنه يحتاج وقتا طويلا.^٧ وبجانب، لأن منهجه لا يكون متخرجة المعهد السلفي قدرا في مهارة اللغوية الإستقبالية والإنتاجية.

كما هو الحال، معهد الفلاح للبنات أنه يصنف على المعهد السلفي. بالإضافة إلى استخدام أنظمة التعلم مثل باندونغان (الحلقة الكبيرة)، وحلقة (الحلقة الصغيرة). معهد الفلاح للبنات هو واحد من عديد المعاهد في كاليمانتان الجنوبية الذي يقوم على الابتكار في شكل تطوير نظام الصف والمناهج الدراسية. ولكن استخدام اللغة العربية في معهد الفلاح للبنات ما يزال استقباليا، وبالتالي إن الطالبات لا يستطعن أن يستخدمن اللغة

⁵ Abdul Mu'in, *Analisis Kontrastif Bahasa Arab dan Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Pustaka AlHusna Baru, 2004), h. vii.

⁶ Zamakhsyary Dhofier, *Tradisi Pesantren Studi Tentang Pandangan Hidup Kiai*, (Jakarta: LP3S, 1984), h. 42.

⁷ Radliyah Zaenuddin, *Metodologi dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Pustaka Rihlah Grup, 2005), h. 1.

العربية الإنتاجية. ولذلك فإن المعلمات في معهد الفلاح للبنات تجعل مسكن اللغة للطالبات المهتمات والقادرات على أن تكون تعليم بشكل مكثف.

من نتائج المقابلات التي تقوم بها الباحثة، هي تهتم على تعليم اللغة العربية في مسكن اللغة بمعهد الفلاح للبنات بانجربارو الذي يقوم في معهد الفلاح لهدف البحث. لأن من بناء على مقابلة الباحثة إلى معلمين معهد دار السلام بمرتافورا ومعهد دار العلم بلياعنج ومعهد ابن الآمن ببراري ومعهد الدالم فاغر ببولو سونجاي سالاتان. أنها كل معاهد لا وجد منها مسكن اللغة أي برنامج اللغة كما في معهد الفلاح بنجر بارو. ولذا هي واحدة من المعاهد في كاليمانتان الجنوبية الذي له دور لتحسين قدرة اللغة العربية للطالبات، ولذلك تقوم المعلمات "مسكن تعليم اللغة" كأحد الجهود لتكون الطالبات لديهن القدرة على المهارة اللغوية.

تعليم اللغة العربية في مسكن اللغة هو واحد من المؤسسات غير الرسمية تحت رعاية معهد الفلاح للبنات بنجر بارو، وهذا مسكن اللغة هو واحد من الجهود لزيادة تيسير وتسريع تعليم اللغة العربية للطالبات اللاتي يتبعن.

ومن التحليل، وفقا لهدف تعليم اللغة العربية في هذا مسكن اللغة، جميع الطالبات اللاتي يتبعن مسكن اللغة العربية الذي يسعى إليه معهد الفلاح للبنات لحصول على قدرة اللغة العربية النشطة والسلبية. وهذا ما اثبتته الانجاز اللاتي يتحققنها في المناسبات و المستويات سواء كان الصعيدين المحلي أو الوطني.

وبالنظر هذه الظاهرة، طبعا هناك شيء مثير يتوهم للغاية الدراسة. الباحثة تريد أن تعرف تعليم اللغة العربية في مسكن اللغة الذي يفعله في السنوات الخمس الماضية بمعهد الفلاح للبنات، بحيث جعلهن متخرجات لديهن قدرة اللغة العربية الإستقبالية والإنتاجية وان كان يخرجن من المعهد السلفي.

ب- التحديد الإجرائي

لاحتذر الخطأ في فهم الموضوع السابق فحدّدت الباحثة المصطلحات الموجودة في هذا الموضوع:

١- تعليم اللغة العربية

التعليم هو تمام عملية التعليم في الفصل التي تبدأ من عملية الإعداد وتختتم بعملية الإنتاج.^٨ في جوهر التعليم يشمل ثلاث خطوات من التخطيط والتنفيذ والتقييم.^٩

والمراد بتعليم اللغة العربية هنا هو تمام عملية تعليم اللغة العربية في مسكن اللغة الذي يحتوي على تخطيط وتنفيذ وتقييم.

أ) التخطيط يحتوي على التخطيط بعيد المدى والتخطيط قصير المدى.

ب) التنفيذ يحتوي على طرق وأساليب وسائل التعليم المستخدمة.

ج) التقييم يحتوي على أساليب تقييم الاختبار والالاختباري.

والمراد باللغة العربية هنا هي اللغة العربية الإنتاجية خاصة على مهارة الكلام

لأن الكلام في اللغة العربية من المهارات الأساسية، كما قال رشدي أحمد طعيمة:

الكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية.

وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين.^{١٠}

⁸ Ahmad Rohani, *Pengelolaan Pembelajaran*, (Jakarta: Reneka Cipta, 2003), hal. 68.

⁹ R. Ibrahim dan Nana Syaodih S., *Perencanaan Pengajaran*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2010), h. 50.

^{١٠} رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه*، (مصر: جامعة المنصورة، ١٩٨٩)، ص. ١٦٠.

٢- مسكن اللغة بمعهد الفلاح للبنات

المراد مسكن اللغة بمعهد الفلاح للبنات هو مسكن اللغة من المساكن التي تسكن الطالبات في معهد الفلاح للبنات أي مسكن اللغة اللاتي هن يتعلمن اللغة العربية ويتكلمن اللغة العربية في كل يوم وليلة.

ج- أسئلة البحث

من خلفية البحث وجدت الباحثة مشكلة البحث، فمشكلة البحث في هذا البحث، وهي تحتوي على أسئلة فرعية آتية:

- ١- كيف تخطيط تعليم اللغة العربية في مسكن اللغة بمعهد الفلاح للبنات بنجرارو؟
- ٢- كيف تنفيذ تعليم اللغة العربية في مسكن اللغة بمعهد الفلاح للبنات بنجرارو؟
- ٣- كيف تقويم تعليم اللغة العربية في مسكن اللغة بمعهد الفلاح للبنات بنجرارو؟

د- أهداف البحث

نظرا إلى أسئلة البحث السابقة، فأهداف البحث، كما يلي:

- ١- لمعرفة تخطيط تعليم اللغة العربية في مسكن اللغة بمعهد الفلاح للبنات بنجرارو.
- ٢- لمعرفة تنفيذ تعليم اللغة العربية في مسكن اللغة بمعهد الفلاح للبنات بنجرارو.
- ٣- لمعرفة تقويم تعليم اللغة العربية في مسكن اللغة بمعهد الفلاح للبنات بنجرارو.

هـ - أهمية البحث

نتائج هذه الرسالة العلمية توجي أن تكون لها فوائد تعني أهمية النظرية و أهمية تطبيقية:

- ١- أهمية النظرية

أ) ترجو الباحثة أن تعطي عليه الأهمية لتطوير تعليم اللغة العربية لقدرة مهارة الكلام في الزمان المستقبل.

ب) وسيلة لزيادة المعارف الجديدة وتعميق المعرفة الحالية عن تعليم اللغة العربية في مسكن اللغة بمعهد الفلاح للبنات.

ج) مظهر من النشاطات الأكاديمية في تطوير الأفكار العلمية المتعلقة.

د) علم الإضافية للقارئ الذين يريدون أن يفهموا حول تعليم اللغة العربية في مسكن اللغة بمعهد الفلاح للبنات.

٢- أهمية تطبيقية

أ) للمعلمات، هذا البحث يمكن أن تقدم معرفة عن تعليم اللغة العربية الذي تتعلق لحال الطالبات ولتحقيق الأهداف في مهارة الكلام.

ب) لمعهد الفلاح للبنات، هذا البحث يمكن أن تقدم مساهمة مفيدة في ترقية تعليم اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام.

و- أسباب اختيار الموضوع

تختار الباحثة هذا الموضوع مؤسسا على سبب وهي:

تقصد الباحثة اختيار هذا الموضوع، لأن أبلغت أن معهد الفلاح للبنات وحده من المعهد السلفي في كاليمانتان الجنوبية الذي يجعل مسكن اللغة لأجل الطالبات تملكن مهارات اللغوية حتى هذا مستحق بالضبط. قصد العامة هذا مسكن اللغة لأجل الطالبات اللاتي هن المتعلمات في المعهد السلفي ليس فقط المهارات في الفهم الديني بل المتوقع أيضا المهارات في الاتصال باللغة العربية.

ز- الدراسة السابقة

ليعقد هذا البحث فتستخدم الباحثة البحث العلمي المناسب بهذا البحث كما يلي:

١- البحث العلمي الذي كتبه محمد ثني، في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بانحرماسين سنة ٢٠١٧ م تحت موضوع "تأثير بيئة اللغة العربية على مهارة الكلام لطلاب الصف الثاني في المدرسة المتوسطة بمعهد الفلاح للبنين بنجرارو" الفرق بين دراسة الباحثة والدراسة السابقة أن الدراسة السابقة يبحث الباحث عن تأثير بيئة اللغة العربية في مسكن اللغة بمعهد الفلاح للبنين. أما في هذه الرسالة العلمية الباحثة عن عملية تعليم اللغة العربية في مسكن اللغة. استفادت الباحثة من الدراسة السابقة أن هناك تتكون عن بحث مسكن اللغة بمعهد الفلاح، لأن المراد "بيئة اللغة العربية" في هذا البحث هي بيئة في مسكن اللغة بمعهد الفلاح.

٢- البحث العلمي الذي كتبه أحمد شريف فضيلة، في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بانحرماسين سنة ٢٠١٦ م تحت موضوع "تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية (MAN 1) تانجونج" في هذا البحث يبحث الباحث عن تعليم اللغة العربية من حيث التخطيط، والتنفيذ، والتقويم في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية (MAN 1) تانجونج. أما في هذه الرسالة العلمية الباحثة عن تعليم اللغة العربية من حيث التخطيط، والتنفيذ، والتقويم في مسكن اللغة بمعهد الفلاح للبنات. استفادت الباحثة من الدراسة السابقة أن هناك تتكون عن تعليم اللغة العربية.

ح- هيكل البحث

ستكتب هذا البحث بهيكل البحث، ومحتويات البحث تتكون إلى ثلاثة أبواب كما

التالي:

الباب الأول، المقدمة تتكون من خلفية البحث وتحديد الإجرائي وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث وأسباب اختيار الموضوع والدراسات السابقة وهيكل البحث.

الباب الثاني، الإطار النظري التي تحتوي على تعليم اللغة العربية في مسكن اللغة بمعهد الفلاح للبنات بنجر بارو.

الباب الثالث، نوع ومدخل البحث، تصميم البحث، وموضوع البحث والذاتي البحث والبيانات ومصادرها وأساليب جمع البيانات وأسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع، التصوير العام عن مكان البحث وتقديم البيانات وتحليل البيانات.
الباب الخامس، نتائج البحث و توصيات البحث.